



## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

# كلية الدراسات الزراعية قسم الاقتصاد الزراعي المستوى الثاني

الإدارة العامة لشؤون الطلاب

دور الجامعات العلمية الثقافية الرياضية

مهرجان إلابداع الطلابي المستوي القومي

بحث علمي بعنوان:

العنف الطلابي الممارس في الجامعات

(الأسباب والحلول والرؤية المستقبلية)

إعداد:

الطالب: علي آدم حامد السيد

مارس 2016م

## الآيـــة

## قال تعالى:

(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تغرقوا واذكروا نعمة الله عليكواذ كروا نعمة الله عليكواذ كنتم اعداء والمنتم بين قلوبكو فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منما كذلك يبين الله لكو آياته لعلكم تمتدون ) صدق الله العظيم

سورة ال عمران الآيه رقم ( 103)

## الإمحاء

الى من أرضعتني الحب والحنان
الى رمز الحب وبلسم الشفاء
الى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة
الى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
الى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة
الى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
الى القلب الكبير والدي العزيز
الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة
الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة
الى رياحين حياتي إخوتي
الى الذين بذلوا كل جهد وعطاء لكي أصل هذه اللحظة اساتذتي
بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
الى من ضاقت السطور عن ذكر هم فوسعهم قلبي أصدقاني
الى كل طالب سوداني استشهد (مات) بسبب العنف الطلابي.

## شكر وتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى اولاً واخيراً واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا المبعوث رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم كما أتقدم بآسمي آيات الشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وشكري لمن علمنتي الصمود مهما تبدلت الظروف أمي الحبيبة والى من أشار الى درب النجاح ابي الحنون والى إخواني وأخواتي وأصدقائي الأعزاء والى جميع أستاتذتي بالجامعة ولكل من ساهم معي بالر أي والفكرة لنجاح هذا البحث وكذلك أخص بشكري وتقديري لكل من بزل جهداً او قدم مشورة اوعون او بأمال بأمال الله في عمرهم وزادهم في مقامهم

## منهجية البحث:

#### 1/ منطقة البحث:

#### الموقع:

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات الزراعية (شمبات) تقع في محلية بحري في ولاية الخرطوم . ويحد محلية بحري من الشرق محلية شرق النيل ومن الغرب نهرالنيل ثم محلية ام درمان ومن الجنوب محلية الخرطوم ومن الشمال ولاية نهر النيل .

وتبلغ مساحة الكلية 22 فدران .

#### المناخ:

شبه معتدل.

## التربة:

تربة طينية .

## 2/ مجتمع البحث:

هو المجموع الكلي للطلاب الموجودين بالجامعة الذي يسعى الباحث لتعميم نتائج الدراسة عليهم .

## 3/ عينة البحث:

إستخدم الباحث منهج المسح الإجتماعي للطلاب الموجودين في الكلية لمعرفة للباب و أثار وبعض العوامل للعنف الطلابي .

## 4/ كيفية جمع المعلومات:

تمت بمقبلة الطلاب المبحوثين الشخصية ل ستوجاب كل على إنفراد.

## 5/ كيفية تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات وتصنيفها بواسطة الباحث .

## 6/ الصعوبات التي واجهت الباحث:

صعوبة التعامل مع بعض الطلاب المبحوثين.

#### ملخص الدراسة:

هدفة هذه الدراسة لمعرفة بعض أسباب العنف الطلابي الممارس في الجامعات السودانية وكذلك معرفة الفئات المتسببة لهذا العنف وقتراح حلول و الخروج بتوصيات يمكن أن تقلل من ظاهرة العنف الطلابي .

وتوصل الباحث الي عدة نتائج أهمها:

1/ أكثر المسببين للعنف الطلابي تقع أعمارهم بين 20 \_ 30سنة .

2/ معظم المسببين للعنف هم الطلاب الذكور وقليل من الإناث.

3/ مسببين العنف هم الطلاب الذين ينتمون الى أحزاب التنظيم السياسية .

4/ إدارة الجامعة الغير رشيدة يمكن أن تتسبب في عملية العنف الطلابي .

5/ حصول الطالب على درجات متدنية في الإمتحانات قد يتسبب في عملية العنف الطلابي .

## محتويات البحث

Í	الآيه
بب	الإهداء
<b>~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~</b>	شكر وتقدير
٠	ملخص البحث
و	المحتويات
ل : خطة البحث	الباب الاوا
1	1/ المقدمة1
2	2/ أهداف البحث
2	3/ أهمية البحث
2	4/ المشكلة الحياتية
2	5/ المشكلة البحثية
2	6/ الأسئلة البحثية
3	7/ الفرضية العامة
3	8/ الفروض الفرعية
3	9/ المتغيرات
3	10/ المنهج المستخدم
3	11/ أدوات جمع البيانات

4 البحث /12
13/ هيكلة البحث
الباب الثاني
1/ مقدمة عن العنف
2/ تعریف العنف
3/ تفسير العنف
4/ دوافع العنف
5/ أشكال العنف
6/ عوامل العنف
الباب الثالث
1/ أسباب العنفالطلابي
2/بعض المعاملات التي قد تؤدى الى عنف داخل الأسرة
3/ أشكال العنف الذي يمارس بين الطلاب في الجامعات
4/ بعض المعاملات التي قد تؤدى الى عنف طلابي من قبل المجتمع4
5/المظاهر العامة للطالب الذي تعرض للعنف
6/ أثر العنف على المجتمع
7/ الممارسات التي يقوم بها المدرسون وتؤدي الى العنف

8/الأستاذ او الدكتور الذي يريد أن يحد من عملية العنف الطلابي15
9/ البيئة الجامعية الطاردة للعنف
الباب الرابع
1/ موقف الإسلام من العنف
2/ دور الطلابللتقليل من ظاهرة العنف الطلابي
3/ دور الجامعة تجاه الطلاب للتقليل من ظاهرة العنف
4/ طرق العلاج من العنف
الباب الخامس
ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات
22/1
22. الخلاصة
22/3
25/4

## الباب الاول

## خطة البحث

## 1/ مقدمة :-

تعد ظاهرة العنف الطلابي من الظواهر القديمة في المجتمعات الإنسانية فهي قديمة قدم الإنسانية نفسها لأن العنف مرتبط إرتباطاً مباشر بالوسط الإجتماعي الذي يوجد فيه إلاأن مظاهره وللمكاله تطورت وتتوعت بأنواع و أشكال عديدة وجديدة فأصبح هناك العنف الساسي والعنف البدني والعنف النفسي والعنف اللفظي والعنف ضد الممتلكات.

ولقد بدأ الإهتمام العالمي بظاهرة العنف سواء على مستوى الدول أو الباحثين أو العاملين في المجال السلوكي والتربوي أو على مستوى المؤسسات والمنظمات غير الحكومية في الآونة الأخيرة في التزايد وذلك نتيجة لتطور الوعي النفسي والإجتماعي بأهمية مرحلة الطفولة وضرورة توفير المناخ النفسي والتربوي المناسب لنمو الأطفال نموا سليما وجسديا لم جتماعيا لما لهذه المرحلة من أثر واضح على شخصية الطفل في المستقبل ، بالإضافة لنشوء العديد من المؤسسات والمنظمات التي تدافع عن حقوق الإنسان والطفل ، وقيام الأمم المتحدة بصياغة إتفاقيات عالمية تهتم بحقوق

الإنسان عامة وبعض الفئات خاصة الأطفال وبضرورة حماية الأطفال من جميع أشكال الإساءة والإنتغلال والعنف التي يتعرض له الطفل في زمن السلم والحرب.

#### 2/ أهداف البحث:

1/ تسليط الضوء على بعض أسباب العنف الطلابي الممارس بين الطلاب في الجامعات .

2/ معرفة الأشخاص الذين يقومون بعملية العنف الطلابي والأثار المترتبة منه.

3/ الخروج بتوصيات وتوقعات مستقبلية للتقليل من ظاهرة العنف الطلابي .

## 3/ أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من الأثار المترتبة من العنف الطلابي.

#### 4/ المشكلة الحباتية

معظم الطلاب الجامعيين غير منظمين أي غير سياسين والقليل منهم منظمين وبعد ذلك تتفشى ظاهرة العنف الطلابي بين المجتمع الطلابي بحد كبير.

#### 5/ المشكلة البحثية:

ما هو تأثير العنف الطلابي على الطالب في المستوى الأكاديمي والإجتماعي ؟

#### 6/ الأسئلية البحثية:

1/ هل عمر الطالب له علاقة بظاهرة العنف الطلابي الممارس في الجامعات السودانية ؟

2/ ما هو تأثير المشاركة الاجتماعية والثقافية على المستوى الأكاديمي للطالب؟

(2) هل الخصائص الشخصية والإتصالية والإجتماعية لها علاقة بظاهرة العنف الطلابي ؟

4/ هل إدارة الجامعة لها علاقة بظاهرة العنف الطلابي ؟

5/ هل حصول الطالب على درجات متدنية يتسبب في ظاهرة العنف الطلابي؟

## 7/ الفرضية العامة:

الخصائص الشخصية والإجتماعية والإقتصادية والإتصالية لها تأثير مباشر على الطالب .

## 8/ الفروض الفرعية:

1/ عمر الطالب له علاقة مباشرة بعملية العنف الطلابي .

2/ الحالة الإجتماعية لها علاقة كذلك بعملية العنف الطلابي .

2/ نوع النشاط الإجتماعي ( المشاركة الإجتماعية ) الذي يمارسه الطالب له علاقة
 بظاهرة العنف الطلابي .

4/ كذلك إدارة الجامعة تعد من ضمن أسباب العنف الطلابي .

## 9/ المتغيرات

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة
الإنضمام الى الجمعيات التعاونية	1/ الخصائص الشخصية :
والإنتاجية زاتية الجهود.	العمر - مستوى التعليم الحالة الإجتماعية .
	2/ الخصائص الإجتماعية:

المشاركة الإجتماعية للطلاب.

3/ الخصائص الإقتصادية:

تتمثل في الإنتاج والعائد.

A الخصائص الإتصالية:

لإتصال بالجهات الإرشادية: تلقي التثقيف

10/ المنهج المستخدم :مسح إجتماعي دراسة حالة .

## 11/ أدوات جمع البيانات:

مصادر أولية:

الإستبيان والمقابلات الشخصية.

مصادر ثانویة:

المراجع - الدوريات - التقارير - شبكة المعلومات الدولية.

## 12/ مصطلحات البحث:

#### 1/العنف :

يعرف بأنه إستجابة سلوكية تتميز بطبيعة إنفعالية شديدة قد تنطوي على إنخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، حيث يكف العقل عن قدرة الإقناع والإمتناع، فيلجأ الإنسان إلى تأكيد ذاته، فالعنف ضغط جسمي أو معنوي بقصد السيطرة والتدمير.

## 2/ الطلاب:

هم أكثرفئات المجتمع بحثاً عن العلم والإنشغال به .

## 3/ المشاركة الإجتماعية:

يقصد بها عضوية او مؤسسة او منظمة او جمعية رسمية او غير رسمية قائمة في المنطقة ونوع عضويته بها ومدى مشاركته فيما تعقده من إجتماعات دورية .

## 4/ الإتصال المعرفى بمرافق الإرشاد:

يقصد به مدى إهتمام الفرد بالأنشطة الإرشادية .

## 5/ الجهود الذاتية:

هيمجموعة طوعية غير رسمية تعمل بالجهود الذاتية .

#### 13/ هيكلة البحث:

## الباب الأول:

يحتوي الباب الأول على ظة عامة للبحث تحتوى على مقدمة و أهداف و أهمية ومشكلة وفروض للبحث وتعريف بعض المصطلحات المتعلقة بالعنف الباب الثاني يحتوي الباب الثاني على مقدمة عن العنف,تعريف العنف, تفسير العنف,أهداف العنف ف أشكال , العنف و عوام ل عنف ف الباب الثالب الثالب الثالب الثالب الثالب الثالب و أثار العنف الطلابي و أشكال العنف الذي يمارس في المجتمع.

البــــامس البـــاب الخــــاب الخــــــــــامس على ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات فالمراجع .

## الباب الشاني

# العنف الطلابي الممارس في الجامعات (الأسباب والحلول والرؤية المستقبلية)

إن ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات أصبحت مشكلة تعاني منها دول العالم كافة وخاصة دول العالم الثالثان هي منتشرة بين الشرائح الإجتماعية كافة وهي من المسائل المقلغة لأنها أصبحت بمثابة الداء الخطير الذي غالباً مايشمل الحياة الجامعية و أحياناً المجتمع المحلي القريب من تلك الجامعة.

وقد ساعد من هذه الظاهرة إنتشار الفضائيات وشبكات الإنترنيت والوسائل الإلكترونية المتعددة وعلى العموم لا يوجد مجتمع في هذا العالم لم يتأثر بالعنف وقضاياه حيث أصبحمشكلة عالمية تهدد حياة الشعوب و أمنها .

## تعريف العنف:

تعريف أول:

هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية اومكروهة او الى السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظيةعلى الآخرين, وينتج عنه إيذاء شخصي او تحطيم ممتلكات وإلحاق الضرر المادي او المعنوي بشخص او بمجموعات.

## تعریف ثانی:

سلوك أو فعل يتميز بالعدوانية يصدر عن طرف قد يؤدي الى إستغلال أو إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة قتصياً ويكون لفرداً أو جماعة أو طبقة لجتماعية أو دولة جهادياً وجماعياً وسياسياً، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة إجتماعية أو دولة أخرى .

## تعريف ثالث:

كل سلوك فعلي أو قولي من شأنه إستخدام قوة او تهديد بإستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين وا تلف ممتلكاتهم، وذلك بطريقة مباشرة لتحقيق أهداف معينة في ظل ثقافة مجتمعية معينة .

#### تفسير العنف:

يفسر العنف على ثلاثة نظريات هي:

## النظرية الأولى :النظرية البيولوجية

إن الإسان عدواني بطبعه وا إن سلوك العدوان هو محصلة لخصائصه البيولوجية .

## النظرية الثانية:نظرية الإحباط:

العدوان يعود إلى مستوى الإحباط الذي يواجهه الإنسان فكلما إزداد الإحباط وتكرر حدوثهإزدادت شدة العدوان .

## النظرية الثالثة:النظرية السلوكية:

تقول هذه النظرية إن السلوك متعلم والبيئة إما أن تعزز هذا السلوك او تمحوه .

### دوافع العنف:

- 1 السيطرة على الممتلكات التي تحيط بالفرد .
  - 2 تأكيد الذات.
- 3 الدفاع عن النفس أمام الأخطار والتهديدات .
  - 4 ضبط سلوك الاخرين.
  - 5 تحقيق الرغبة الجنسية .
- 6 الحصول على الحاجات الأساسية مثل الطعام والشراب.

#### أشكال العنف:

## اولاً: العنف البدني:

وهو نف يتسم بالسلوك البدني الضار كالقتل والإيذاء وا إلحاق الأذى الجسدي بالآخرين كتكسير أحد الأعضاء بالضرب كالأيدي والأرجل، أو إلحاق أذى بالوجه كإستخدام السكاكين والمشارط والآلات الحادة التي تؤدي إلى تمزيق وتشويه الكثير من أعضاء الإنسان، لو ستخدام والسواطير والحجارة، وكل شيء من شأنه إلحاق الأذى بالآخرين وتدميرهم جسدياً.

## ثانياً: العنف الشفوى:

وهو الذي يكون بالتهديد بإستخدام العنف دون إستخدامه بالفعل ومن ذلك التهديدات الشفوية والإيماءات التي يطلقها الكثير من المتصارعين أو الداخلين في علاقات عنفوية كالتهديد بالقتل والإيذاء ونشر هذه التهديدات على الملأ، و الإجهار بها أمام الطرف الآخر، لو ستخدام الحركات العنيفة أمامه للإستعراض ومحاولة إخافته مما يسبب للطرف الآخر بعض الخوف والإضطراب، ومحاولة تجنب أو الحذر من هذه التهديدات الشفوية والحركات والإيماءات ومأخذها على محمل الجد، وهذا بدوره يخلق عند الطرف الآخر حالة عدم لم يتقرار لو ضطراب نفسي قد يشغله عن القيام بواجباته المختلفة بالصورة المعتادة.

## ثالثاً: العنف النفسى:

وهو يشير إلى التحقير والتشهير والإستهزاء والإزدراء والتسلط والإستبط وإغتيال شخصية الآخرين وا إلحاق الأذى النفسي ونشر الإشاعات والإدعاءات عن الطرف الآخر بهدف إضراره نفسياً أو معنوياً، وأحياناً يصل هذا العنف إلى حد الإبتزاز، بإستخدام بعض الدلائل والمعلومات والأخبار حتى لو كانت غير صحيحة لأمور تدخل في صميم علاقات الطرف الآخر خصوصية والهدف من ذلك هو جعله أكثر لخيطراباً وتشوشاً، وتعكير صفو علاقاته الإتماعية، سواء أكانت هذه العلاقات أسرية، مهنية، أو وظيفية، أو حتى علاقات شخصية.

## رابعاً: العنف الأخلاقي:

وهو يشير إلى التحقير والتشهير والإستهزاء والإزدراء والتسلط والإبتبداد لوغتيال شخصية الآخرين والمحاق الأذى النفسى ونشر الإشاعات والإدعاءات عن الطرف

الآخر بهدف إضراره نفسياً أو معنوياً، وأحياناً يصل هذا العنف إلى حد الإبتزاز، بإستخدام بعض الدلائل والمعلومات والأخبار حتى لو كانت غير صحيحة لأمور تدخل في صميم علاقات الطرف الآخر خصوصية والهدف من ذلك هو جعله أكثر لمخطراباً وتشوشاً، وتعكير صفو علاقاته الإتماعية، سواء أكانت هذه العلاقات: أسرية، مهنية، أو وظيفية، أو حتى علاقات شخصية.

## عوامل العنف الطلابى:

## أولاً: العوامل الأكاديمية:

1/ قلة الأنشطة البراميجية الميدانية والعملية في الجامعة .

2/ ضعف عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة .

3/ تحيز أعضاء هيئة التدريس في تعاملهم مع الطلاب.

4/ عدم التحاق الطالب بالتتخصص الذي يرغب في دراسته .

5/ حصول الطالب على نتائج متدنية في الإمتحانات الشهرية والفصلية والنهائية.

## ثالثاً: العوامل المجتمعية والأسرية:

1/ التعصب للعشيرة والعائلة والأصدقاء .

2/ سوء التكيف والإنسجام مع الحياة الجامعية .

3/ تدنى درجة وعى الطالب بحقوقه وواجباته.

4/ غياب مفهوم التسامح تجاه الأخطاء الصغيرة .

5 غياب مفهوم الحوار بين الطلاب بوصفه مدخلاً الى حل الخلاف والنزاع .

6/ تراجع الدور التربوي للأسرة لصالح وسائل التتشئة الأخرى.

/ ضعف الوازع الديني و الأخلاقي عند جميع فئات المجتمع إلا القليل منهم .

8/ التتشئة الأسرية القائمة على العنف والقسوة .

9/ تقليد العنف المشاهد في وسائل الأعلام المختلفة .

10/ تعارض المنظومة القيمية في الجامعة مع المنظومة القيمية التي تربى عليها الطالب .

#### الباب الثالث

## 1/ أسباب العنف:

وهذه الأسباب قد تكون:

1 / أسباب إدارية:

تتمثل في إدارة الجامعة وسوء التعامل مع الطلاب.

2 – أسباب أكاديمية

3 – أسباب سياسية:

وهذه تتمثل في سياسة العنف الممارسة في جامعاتنا لتكوين إتحادات الطلاب بالجامعات .

4/ اسباب مكتسبة من البيئة التي نشأ عليها الطالب.

#### 5/ قد تكون أسباب عقائدية:

تتمثل في إختلاف الأديان والطوائف الإسلامية.

## بالإضافة الى أسباب أخرى للعنف الطلابى:

1ضعف الرعاية الأسرية للطالب ، ولم يعد حرص الأب على ابنه وا دراك المخاطر الناتجة عن تلك الظاهرة .

2/ دور الجامعة السلبي في توجيه الطالب الوجه الصحيحة، ممثلاً ذلك التوجيه في المرشد الطلابي أو الإخصائي الإجتماعي .

3/ مشاهدة أفلام الرعب على تلك القنوات التي ينهمك معظم المراهقين في مشاهدتها والإقتداء بها .

3/ الإحباط لدى بعض الطلاب الجامعيين في عدم جدوى التعليم الجامعي طالما لا يوجد وظائف حكومية أو خاصة جاهزة لهم عند التخرج.

4/ الحالة المعيشية والإقتصادية للطالب الجامعي حيث الكثير من الطلاب لا يستطيعون تغطية مصاريف الجامعة من رسوم وكتب والمترتبة على ذويهم .

ر الفراغ الذي كثيراً ما يواجه الطالب بعد المحاضرات أو قبلها وفي سحابة النهار وهذا ربما يدفعه إلى الإلتحاق برفقاء السوء وربما الإتحراف والبعد عن المطالعة والقراءة وربما مقاطعة التعليم.

6/ وذلك هو العامل الأخطر حيث يقوم الطالب بالتعرف على طلاب من نفس المستوى والنوعية في الإهمال واللامبالاة واللاجدوى والإلتحاق بهم ومصاحبتهم والسير بسلوكهم وأخلاقهم ثم تشكيل فريق أو شلة فيما بينهم وذلك لخلق المشاكل بينالطلاب وا ثارة والفتن ومعاكسة الطالبات وهذا ما يجعل المشاكل تحدث في

الأو اسط الطلابية الأخرى نتيجة لذلك. 7/ التهاون في تطبيق نتائج تلك الدراسات الميدانية التي أعدت لمثل هذه الظاهرة من خبراء في هذا المجال أو رسائل جامعية للغرض نفسه.

8/ عدم وجود الرادع المنظم للتعديل من سلوكيات الطلاب، والتعاون المفترض من الأسرة والمدرسة وحتى الجهات الأمنية .

9/ تهاون رجال الشرطة في هذه الأمور وعدم إيجاد القانون الصارم للحد من هذه الظاهرة ودخول بعض المحسوبية، والإكتفاء بتعهد خطأ من الشاب وولي أمره. 10/ البذخ وما يحضى به بعض الطلاب من رفاهية ،الأور الذي يجعله متعال عن زملائه ل حنقاره للبعض منهم .

11/ ظهور بعض السلوكيات الشاذة بين الطلاب مما يجعل البعض يرغب في البروز أما بعض الفئات الع مرية من الطلاب.

12/ ضعف الوازع الديني لدى بعض الأسر مما أثر ذلك سلباً ، حتى أصبح البعض من الطلاب لا يعرف حقوق المسلم على أخيه ، و متي يجب الدفاع عن النفس ومتي يجب دليا

13/ الإنفجار المعرفي وزيادة الأعباء الدراسية على الطالب .

14/ الغزو الثقافي الفكري .

## بعض المعاملات التي قد تؤدي الي عنف داخل الأسرة:

- 1 / حرمان الطالب من الحاجات الأساسية مثل الطعام والشراب والأمن .
  - 2 / حرمان الطالب من التعليم.
  - 5 / تكليف الطالب بالأعمال المخلة بالشرف.

- 6 / التمييز بين الذكور والإناث .
- 7 / التمييز بين الإخوة في المعاملة.
- 8 /إنفصال الزوجين وحرمان الطالب من الحب والعطف والحنان .
  - 9 / تكليف الطالب بالأعمال الشاقة .
- 10 / حرمان الطالب من وسائل الترفيه التي يحتاجها خلال طفولته ومراحله التعليمية.

## أشكال العنف الذي يمارس بين الطلاب في الجامعات:

- 1 إستخدام الضرب من قبل الأعداء .
- 2 -إستخدام النقد و السخرية والإهانة من قبل الطلالب .
- 3 الإعتداء الجسدي والنفسي من قبل الطلاب دون تدخل إدارة الجامعة .
  - 4 الإعتداء الجنسى على الطالبات من قبل الطلاب والمعلمين .
    - 5 تكليف الطلاب بمهمات أكاديمية تفوق قدراتهم العقلية .
- 6 عدم توفير الوجبات الغذائية المناسبة من حيث النظافة والأسعار والقيمة الغزائية .
  - 7 عدم توفير المشارب الصحية للطلاب.
  - 8 عدم توفير الخدمات الصحية المناسبة .
  - 9 الخلافات التي تحدث بين المعلمين وطلابهم .
  - 10- إعتداء بعض الطلاب على أنظمة الجامعة وقوانينها.
  - 11 إثارة الشغب والفوضى مما يعيق سير العملية التربوية .
- 12 التخريب الذي يقوم به الطلاب بسبب سوء التعامل من قبل إدارة الجامعة.

## بعض المعاملات التي تؤدي الي عنف طلابي من قبل المجتمع:

- 1 الحروب التي قد تدمر المنازل وتحرم الأطفال من والديهم .
  - 2 التمييز العنصري الدال على القبلية واللونية والجهوية .
- 3 بث افلام تتمي العنف لدى الأطفال وعدم الرقابة من قبل الدولة .
  - 4 عدم تطبيق القوانين الصارمة ضد من يقوم بالاساءة.

## المظاهر العامة للطالب الذي تعرض للعنف:

- 1 الخوف .
- 2 العزلة والإنطواء .
  - . السرحان
- 4 الغياب عن الجامعة ومحاولة التهرب منها .
  - 5 الكذب .
  - 6 وجود جروح وكدمات على جسم الطالب .

## اثر العنف على المجتمع:

- 1 إنتشار الجريمة في المجتمع .
  - 2 التفكك الأسري .
- 3 إنتشار المخدرات والترويج لها .
- 4 إنخفاض المستوى الاقتصادي الوطني .
  - 5 ضعف العلاقة بين الجامعة والاسرة .
- 6 تدنى التحصيل الاكاديمي لدى الطلاب.

- 7 عزوف المدرسين للعمل عن مهنة التدريس.
  - 8 عزوف الشباب عن الزواج.
- 9 تفشى الامراض في المجتمع خاصة الامراض الجنسية .

## الممارسات التي يقوم بها الأساتذة وتؤدى الى العنف:

- 1 التمييز بين الطلاب (عدم النزاهة ).
  - 2 تحدي الدكاترة والأساتذة للطلاب.
- 3 التدخل في عادات وتقاليد الطلاب وظروفهم الخاصة.
  - 4 تكبر الدكاترة والأساتذة على الطلاب.
    - 5 ضعف الكفاءة العلمية للإستاذ .
      - 6 عدم مراعاة الفروق الفردية.
  - 7 إستخدام الألفاظ البذيئة مع الطلاب.
  - 8 عدم الرغبة في الإستمرار في مهنة التدريس.
- 9- إستخدام التلقين كاسلوب للتدريس مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل.
  - 10 عدم الإستماع الى قضايا الطلاب والوقف معهم .

## الأستاذ او الدكتور الذي يريد أن يحد من عملية العنف الطلابى:

- 1 المنتاذ او الدكتور الذي يسعى الى كسر الجمود وا رساء الإلفة بين الطلاب .
  - 2 عرض المادة بطريقة شيقة.
  - 3 أن يتصف الأستاذ او الدكتور بالنزاهة والتعفف وقيمة العلم .
    - 4 التعامل مع الطلاب على أساس الفروقات الفردية.
      - 5 المعلم اللبق الذي يعامل طلبته بإحترام.
    - 6 الإلتزام بالأخلاق والأداب العامة في جميع تصرفاته.
      - 7 شديد الملاحظة وقوة الإستبصار.

- 8 -محباً لمهنته ومنتمياً لها .
  - 9 التميز بالصبر.
- 10 الأبتعاد عن الزيارات والرحلات الفردية.
- 11 غرس القيم والمبادىء الحسنة في نفوس الطلاب.
  - 12 إحترام عادات وتقاليد وقيم الطلاب.
  - 13 الذي يحب زملائه المعلمين ويتعاون معهم .
    - 14 التعاون مع الإدارة الجامعية .
  - 15 الكفاءة العلمية (التمكن من المادة العلمية)

#### البيئة الجامعية الطاردة للعنف:

- 1 أن تتوفر في الجامعة المرافق الصحية العامة .
- 2 القدرة على الإتصال بأولياء الأمور والتاثير بهم .
- 3 القدرة على الإتصال مع شرائح المجتمع المحلى.
  - 4 تقبل النقد البنائي من الطلاب.
  - 5 حطِترام ر أي الأغلبية والأخذ به .
  - 6 العمل بروح الفريق ل شراك ذوي العلاقة .
- 7 العمل على توفير الأنشطة الإبداعية التي تمتص طاقات الطلاب, وتحقق طموحاتهم.
  - 8 الكشف عن الطلاب الموهوبين ووضع البرامج الخاصة بهم .
- 9 تفعيل دور المرشد الطلابي ومساعدته على تنفيذ البرامج الإرشادية الخاصة به

.

#### الباب الرابع

## 1/ موقف الإسلام من العنف:

- 1 -نهى الإسلام عن الإعتداء على حقوق الأخرين.
- 2 أمر الوالدين بتربية الأطفال تربية حسنة خالية من الإهانة والعنف.
  - 3 حث الإسلام على التعاون والتسامح.
    - 4 أمر بالمعروف ونهى عن المنكر .
  - 5 حرم الإيذاء والعنف اللفظي ( السب , الشتم , رفع الصوت )
- 6 حدث الإسلام على التعليم لأن الكثير من أنواع العنف ترتبط بالجهل.
  - 7 -حث الإسلام على العدل والإخاء .
  - 8 أمر الإسلام الشباب بالعمل لأن البطالة قد تؤدي الى العنف.
- 9 فرض الإسلام الصلاة لأنها تنهى عن الفحشاء والمنكر وفرض الزكاة من أجل التكافل الإجتماعي وفرض الصوم لتهذيب النفس .

### دور الطلاب للتقليل من ظاهرة العنف الطلابى:

- 1 تعريف المعلمين بخصائص النمو عند الطلاب والطالبات.
- 2 توعية الأسرة على أشكال العنف ومساعدتهم على عدم تعريض أطفالهم لذلك .
  - 3 تتمية الوازع الديني لدى الطلاب .

- 4 غرس الإتجاهات الإجتماعية السليمة لدى الطلاب.
- 5 مساعدة الإدارة في إيجاد بيئة جامعية طاردة للعنف .
- 6 تحسس مشكلات الطلاب والكشف عن الطلاب الذين يتعرضون للعنف.
- 7 وضع البرامج التربوية والعلاجية للطلاب الذين يقومون بالعنف تجاه الأخرين.
  - 8 تدريب الطلاب على مقاومة العنف بالفكر والحوار المتبادل.
  - 9 تخطيط وتتفيذ البرامج المنهجية او اللامنهجية التي تعالج مشكلات العنف .
    - 10 تدريب لجنة أصدقاء الإرشاد على تحسس مشاكل الطلاب والعمل على حلها.
      - 11 الصاق العبارات وتوزيع النشرات التي تقلل من العنف.
- 12 التنسيق مع إدارة الجامعة وإستدعاء الجهات الأمنية في حالة إرتكاب العنف او توقع إرتكاب العنف لعدم تضرر الطلاب.

## دور الجامعة تجاه الطلاب للتقليل من ظاهرة العنف:

اولاً: الإهتمام الكبير بعملية تصميم البرامج التربوية والنفسية والإرشادية للطلاب، والتوعية بمخاطر ومضار العنف داخل الجامعات، والمهمةهذه يجب أن تتولاها بشكل خاص، عمادات شرون الطلاب في الجامعات السودانية. ثانياً: الإهتمام بتعميق وتقوية الشعور بالإنتماء إلى المجتمع الطلابي، ويتم ذلك عن طريق تدريب الطلاب على أن الإنتماء الوطني الصادق يبدأ بالإنتماء الصادق للجامعة التي هي البيت الثاني للطالب.

ويمكن تقسيم هذه النقطة الى (أ.ب .ج .د):

أ/ إعادة النظر ببعض قوانين وأنظمة بعض الجامعات السودانية، بحيث تتماشى هذه الأنظمة والقوانين والسياسات التعليميَّة المختلفة مع طموحات الطلاب سواء داخل الجامعة أو خارجها عند الخروج لسوق العمل.

ب/ إعادة النظر لبعض البنود في أنظمة وقوانين عقاب الطلاب في الجامعات السودانية، بحيث تعمل هذه الأنظمة والقوانين الضبط والحد من ظاهر ة العنف الطلابي وتشديد العقوبات التأديبية بحق الطلاب المكررين لحوادث الشغب والسلوك العدواني.

ج/ إعطاء دور أكبر لموظفي الأمن الجامعي داخل الجامعات السودانية، وتحديد أدوار هؤلاء ومهامهم بشكل دقيق، وعقد دورات خاصة لهؤلاء لإحتكاكهم الدائم بالجسم

د/ إعادة رسم السياسات للعلاقة بين الطالب والمدرس، لتقوم على قاعدة من الود والإثرام المتبادل بينهما، وا شاعة روح الديمقراطية والمساواة بين جميع الطلاب، وعلى تُحتلاف أجناسهم لو نتماءاتهم.

ثالثاً عقد دورات ومسابقات تدريبية لا منهجية للطلاب داخل الجامعة أولاً، ومن ثم إمتداد هذه الدورات إلى التعاون مع الجامعات الأخرى مثل: (الإبداع الطلابي)لترسيخ وتعميق أخلاقيات وآداب المجتمع الطلابي الجامعي.

رابعاً خرس قيم الزمالة والأخوة والصداقة بين الطلاب في الجامعة، وا شعارهم بالمس

**خامسا** : تشجيع الطلاب على إقامة الأنشطة الإجتماعية والرياضية والمسابقات الثقافية فيما بينهم، وتشجعيهم لإقامة النشاطات اللامنهجية لتفريغ طاقاتهم بأعمال

ذات فائدة للجسم الطلابي والجامعة، ويتم ذلك من خلال عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السودانية .

سادسا : التصدي للأفكار والمعتقدات الدخيلة على الجسم الطلابي ومحاربة الفكر التضليلي والفتنة البغيضة بين الطلاب، والذي مصدره غالباً ما يكون من خارج أسوار الجامعات، ويتم ذلك من خلال التعاون ما بين كلية الشريعة، وأقسام علم الإجتماع، والتربية، وعلم النفس في جامعاتنا السودانية .

سابعاً: إيجاد أدوار حقيقية للطلاب لحل المشكلات التي تعترضهم، وربطها بالمشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع بشكل عام، مثل: الفقر، والبطالة، وحوادث السير، والإتحرافات السلوكية الأخلاقية، لصرفهم عن التفكير بالعنف غير المجدي، فقد ترتبط هذه المهمة بكليات الإقتصاد في الجامعات, وكذلك كليات الشربعة.

ثامناً: إعادة النظر بسياسات حوافز الطلاب سواء منها الأكاديمية، الحصول على منح لأوائل الجامعات، والكليات، والأقسام، أو التشغيلية، برامج تشغيل الطلاب داخل الجامعة وخارجها، بحيث يتم توسيع ودعم هذه الحوافز، لتشمل أكبر عدد من الطلاب والتخفيف من المعايير التعجيزية في بعض الأحيان، وتقديم المنح والمساعدات، لربطهم بالمسؤولية والإلتزام القانوني والأدبى للجامعة.

تاسعاً :إعادة صياغة برامج قبول الطلاب الجدد، ومحاولة توزيع هؤلاء الطلاب الى خاج الجامعات الموجودة في محافظاتهم ذلك أن تكد س طلاب أبناء المناطق (الأطراف) في هذه الجامعات يزيد من أسباب ظاهرة العنف الطلابي، حيث يعتبر أكثر الطلاب أنهم لا زالوا داخل قريتهم او بلدتهم فيسهل الإتصال عليهم مع الأطراف الأخرى التي سيشركونها في عملية العنف، حتى لو كانت أسباب تافهة،

لذلك على وزارة التعليم العالي إعادة النظر بقبولات الطلاب الجامعيين وتوزيعهم على الجامعات حتى يصعب على بعض مثيري الشغب والعنف الإتصال بأهاليهم و أقاربهم، كما أن برنامج حضاري ومحكم لتعيينات الأساتذة في الجامعات السودانية أصبح ضرورة قصوى يجب ان تلتفت لها وزارة التعليم العالي. عاشراً: إعادة النظر في تنظيم إنتخابات إتحادات الطلاب والأندية الطلابية، بحيث تحاول عمادات الشؤون الطلابية أن تفصل مشاركة الطلاب على أسس عشائرية، والأبتعاد عن الإستقطاب العشائري في هذه العملية الديموقراطية، وذلك عن طريق وضع شروط خاصة للطلاب الذين يرغبون في المشاركة بهذه الإنتخابات، بأن يكونوا منتمين الألياف فكرية ووطنية، وإنتماءات عشائرية مختلفة ومتنوعة وليست من طيف واحد.

#### طرق العلاج من العنف:

1- ضرورة التعاون المستمر بين البيت والمدرسة ، وعلاج ذلك بالأساليب التربوية الحديثة ، للقضاء عليها من بدايتها وقبل إستفحالها ، والذي يخشى من صعوبة علاجها لاحقاً .

2. إصدار أنظمة وقوانين تعليمية صارمة حتى أمام بوابات الجامعات تؤدي بالطالب الإحجام عن تلك السلوكيات .

التعاون المستمر بين رجال الأمن والجهات التعليمية والتشاور فيما بينهم في سبيل
 التخلص من هذه الظاهرة .

4 توجيه ولي الأمر بأهمية توجيه ابنه و ستخدام الثواب والعقاب لمحاربة هذه الظ

5- تفعيل دور المرشد الطلابي بل زيادة عدد المرشدين في الجامعة الواحدة حسب حجمها مع توزيع المهام بينهم .

6-إعطاء مدير الجامعة صلاحيات أكبر في محاربة هذه السلوكيات.

7. إيجاد البديل عن الدراسة لبعض الطلاب لأنه في نظري معظم الممارسين لهذه السلوكيات هم من الطلاب الضعاف دراسياً، أو من يعانون مشاكل أُسرية ومادية . 8- المتدعاء د عاة دينيين أو إجتماعيين للمدارس لإلقاء محاضرات وندوات توعوية بين الطلاب .

9- الإستفادة من الدراسات والبحوث السابقة التي تعرضت لهذا الجانب الهام ، والعكوف على إستخدام تلك الدراسات للإستخدام الأمثل لعلاج مثل هذه الظاهرة و التي تضر بشبابنا وتعدهم بمستقبل غامض ومجهول ، والتعرض لمن ي عرر بهم، لم إنحرافهم عن الجادة ويبقوا أعضاء غير صالحين في المجتمع .

#### الباب الخامس

## ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات.

#### 1/ النتائج:

- 1/ أكثر المبحوثين من الطلاب تقع أعمارهم بين 20 \_ 30سنة .
  - 2/ معظم المسببين للعنف هم الطلاب الذكور وقليل من الإناث.
- 3/ مسببين العنف هم الطلاب الذين ينتمون الى أحزاب التنظيم السياسية .
- 4/ إدارة الجامعة الغير رشيدة يمكن أن تتسبب في عملية العنف الطلابي .
- 5/ حصول الطالب على درجات متدنية في الإمتحانات قد يتسبب في عملية العنف الطلابي .

#### 2/ الخلاصة :

إن أشكال العنف الطلابي في جامعاتنا السودانية متعددة، فهناك من ينظر من منطلق الضحية، ومقدار الأذى الذي تتعرض له نفسياً لومادياً، وهناك من ينظر لهذا العنف على مدى شموله فيقال عنف فردي وعنف جماعي، فأياً كانت المنطلقات

والإتجاهات فعلينا أن لا نغفل بأن العنف الطلابي في جامعاتنا السودانية أصبح حديث الساعة، وتطور ونمى بشكل يمكننا القول بأنه أصبح ظاهرة إجتماعية يجب علاجها والتصدي لها بشتى السبل و الوسائل .

#### 3/ التوصيات:

بما أن ظاهرة العنف الطلابي مشكلة مجتمعية فلا بد من تضافر الجهود على جميع الجهات ذات العلاقة للمساهمة للتصدي لهذه الظاهرة وفيما يلي ألية مقترحة ربما تساعد في التصدي لظاهرة العنف الطلابي تتضمن الأتي:

## 1/ على الحكومة:

تشكيل لجنة وطنية عليا خاصة بشؤون الطلاب على أن يكون من بين أعضائها مختصين في الخدمة الإجتماعية ، علم الإجتماع ،علم النفس ،التربية والشؤون الدينية او الإسلامية .

## 2/ على الأسرة:

1/ الإحترام المتبادل بين أفراد الأسرة يساعد على تقوية الروابط والعلاقات بين أفراد الأسرة ويساعد أيضاً على حل الخلافات داخل المجتمع بعقلانية وحب .

2/ القدوة الحسنة في الأسرة بمعنى أخر لا ينتهك الأباء أي سلوك عدواني بل على العكس يجب أن تكون تصرفاتهم عقلانية حتى يكتسب منهم الأبناء السلوك السوي.

#### 3/ على وزارة العدل:

1/ تعيين أخصائيين إجتماعيين وأخصائيين نفسيين بالمحاكم التي تتعلق بالقضايا الطلابية .

2/ أن يقوم الأخصائيين الإجتماعيين بالمحاكم بتوعية وتبصير المراجعين بالأنظمة والقوانين .

3/ التسيق مع الجهات الخاصة بالتشريعات على إصدار القوانين واللوائح التي تتصدى للعنف الطلابي وتكون عقوبات بديلة عن السجن مثل خدمة المجتمع في العمل الطوعي.

## 4/ وزارة الصحة:

تعين أخصائيين إجتماعيين وأخصائيين نفسيين بالمراكز الموجودة بالجامعات والكليات بغرض التخفيف من ظاهرة العنف الطلابي .

## 5/ على وزارة الإعلام والثقافة:

1/ تنظيم حملات توعية تقدم خلالها برامج تبين آثار العنف الطلابي ومخاطره على المجتمع .

2/ تقديم برامج إذاعية تهتم بالأسرة وحل مشاكل العنف الأسري .

2/ عمل مسلسلات تليفيزونية تتطرق لقضايا المجتمع بصفة عامة وقضية العنف الطلابي بصفة خاصة .

4/ تسهيل عمليات إجراءات الطباعة والنشر للباحثين.

## 6/ وزارة الشؤون الإجتماعية:

1/ إنشاء مراكز إستشارات نفسية بالمدن والقري .

2/ تشجيع العمل الطوعي في المجال الإجتماعي بالنسبة للمجتمع والأفراد .

3/ عمل البحوث والدراسات الدورية المتعلقة بالمجتمع والعنف .

4/ التسيق مع الجهات ذات العلاقة فيما يخص قضايا المجتمع بصفة عامة وقضايا الأسرة بصفة خاصة .

## 7/ وزارة التربية و التعليم:

1/ تعيين أخصائيين إجتماعيين وأخصائيين نفسيين بجانب المرشدين الطلابيين بالمدارس المختلفة .

2/ تتظيم حملات توعوية عن العنف الأسري بالمدارس وتتبيه الطلاب بمخاطره .

3/ إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل الدورية التي تتعلق بقضايا الأسرة بالمدارس .

4/ التشجيع على إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بشؤون الطلاب.

## 8/ على وزارة التعليم العالى:

1/ إنشاء مراكز الإستشارات النفسية والإجتماعية بالجامعات والكليات المختلفة .

2/ إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل الدورية التي تتعلق بقضايا الطلاب.

3/ التشجيع على إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بشؤون الطلاب.

4/ التسيق مع الجهات ذات العلاقة فيما يخص قضايا الطلاب بصفة خاصة وقضايا المجتمع بصفة عامة .

## 9/ على الأحزاب السياسية:

يجب على جميع الأحزاب السياسية دون استثناء أن نوقع على ميثاق شرف عدم الإعتداء على الاخرين في اي حال من الأحوال .

وفي الختام على الجهات المسؤولة كافة دون إستثناء الحكومية والأهلية والتعليمية والسياسية أخذ هذه المشكلة بعين الجد والموضوعية والإهتمام ومحاولة معالجتها من خلال هذه النقاط الآنفة الذكر في سبيل حل هذه المشكلة والظاهرة الخطيرة التي بدأت تغزو مجتمعنا وجامعاتنا السودانية.

## الـمراجع:

1/ العنف الأسري: الأستاذ الدكتور / محمد سيد فهمي

2/ شبكة المعلومات الدولية

#### بسم الله الرحمن الرحيم

## جامعة السودانللعلوموالتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

## قسم الإقتصاد الزراعي المستوى الثاني

إستبانة تهدف لرصد بيانات لبحث علمي بعنوان العنف الطلابي الممارس في الجامعات

( الأسباب والحلول والرؤية المستقبلية) .

رقم الإستمارة ( )

تنویه:

هذه الإستمارة الغرض منها جمع معلومات عن المبحوثين لإستخدامها في البحث العلمي فقط وننوه بأن البيانات يتم التعامل معها بمنتهى السرية .

## 1/ قياس العوامل السخصية:

		(النوع)
	ب/ انثى	أ / ذكر
		(2) العمر:
/ <sub>©</sub>	ب/ 21_2	<b>20-15</b> /أ
		30-26
		(3) الحالة الإجتماعية:
ج/ أرمل	ب/ غیر منزوج	أ/ متزوج
		(4) مستوى التعليم:
/ خا وة	ب	أ/ أُمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		ج/ أساس 📗
		(5) مستوى الدخل :
$\square$ / $\varepsilon$	ب/ متوس	أ/ عالي
		منخفض
	ي :	(6) هل تنتمي الي تنظيم سياسد
	ب/ غير منظم	أ/ منظم ا
	دبية :	(7) المشاركة في الأنشطة الطا
ج/ مشارك	ب/ غير مشارك	أ/ مشارك
		نوعا ما

:	سبب الذي يقود الطلاب للعنف	(8) حسب رايك ما هو ال
ج/ دينية	ب/ عدم وعي	أ/ سياسي
و/ اقتصادي	ه / فراغ اكاديمي	د/ إدارية
	نذي تمارسه ؟	(9) ما هو نوع النشاط اا
/ <del>c</del>	ب/ نفيـر	أ/ لا أمارس أي نشاط
		لجنة شعبية
تذكر	و/اخرى	د/ لجنة مسجد
	إنشطة الإجتماعية:	(10) لماذا تشارك في الا
ج/ أتوقع	ب/ لأنها واجب	أ/ لأني أريد ذلك
تذكر	اجة الخرى	المساعدة بالمثل عند الح
	خل :	(11) هل لديك مصادر د
	ب/ لا	أ/ نعم 📗
	بة والمشاركة مع الناس:	(12) العلاقات الإجتماع
ع/ لا	ب/ أوافق	أ/ أوافق بشد
		أوافق

Em: aliadamhamid94agmail.com